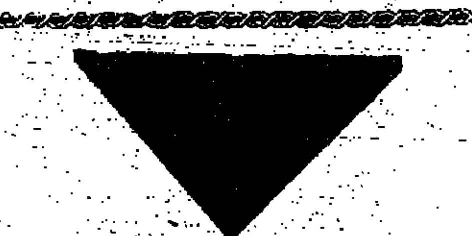
قوات الثورة تخوض معارك ضارية على كافة الجبهات

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد



مؤتمر صحفي للجنة الرباعية اليوم

تعقد اللجنة الرباعية العربيــة في الساعة الرابعة من بعـد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا فـي قاعة فندق الاردن .

الجمعه ١٠ — ٧ — ١٩٧٠ العـدد ٢٣ ٤ صفحات السعر في الاردن ١٠ فلسات في سوريا ولبنان ١٥ قرشا في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اجتماعات حاسمة تعقدها اللجنة المركزية

مع اللجنة العربية الرباعية وممثلي الحكومة

عمان — اجرى ممثلو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية مباحثات حاسمة مع اللجنة الرباعية العربية وممثلي الحكومة .

وتم الاجتماع الاول مع اللجنة الرباعية العربية حيث تم البحث في الصيغ المطروحة ودراسة الموقف بوجه عام .

وتلا هذا الاجتماع اجتماع جانبي مع ممثلي الحكومة .

هذا وكان قد وصل الى عمان يوم امس الاخوان مأمون عوض ابو زيد وحسن صبري الخولي بعد زيارة قصيرة قاما بها لبلديهما .

وكان في استقبالهم بالمطار وفد من الثورة الفلسطينية ووفد آخر من الحكومة وبعض السفراء العرب .

عدوان اسرائيلي على جنوب لبنان

بيروت — رويتر — اصيب اربعة مدنيين بجروح وتهدم منزلان وتصدع عدد اخر من المنازل واتلفت بعض المزروعات

البقية على صفحه ٤

آخر خبر

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الساعة الثانية من صباح اليوم بما يلي :

بعد الاجتماعات التي تمت أمس والليلة الماضية بات من المتوقع اعلان صيغة البيان الذي سيصدر عن اللجنة الرباعية بين لحظة وأخرى .

رأينا ..

إن مقاييس الحرية واحدة .. رفضنا للوصاية لا يتجزأ

منذ الايام الاولى لانطلاق ثورتنا كان يشغل فكرنا دائما سؤال واحد .. لماذا فشلت كل الثورات الفلسطينية المتلاحقة على ارضنا .. ؟

ولم نكن وحدنا الذين نسأل .. كثيرون من اساتذة التاريخ .. كثيرون من أهلنا وشبابنا ظلوا يتساءلون ... لماذا فشلت كل الثورات الفلسطينية السابقة .. ولماذا نحن واثقون من ان ثورتنا هذه لن تفشل مثلها .. ؟ وما هي الضمانة لكي ننتصر .. ؟

ولقد انتهى تحليلنا الى ان السبب الاول لفشل كل هذه الثورات كان فقدانها لاستقلاليتها .. فقدانها للارادة الفلسطينية المستقلة . وانصياعها لارادات من خارج الارض الفلسطينية كانت تتدخل دائما في لحظات حاسمة وتغير من اراداتها .. وتنحرف بها عن اهدافها .

من أجل هذا كان شعارنا الذي نصر عليه في استقلال الثورة .. ورفضنا الوصاية . من وحي هذا التحليل .. من واقع هذه التجربة على طول تاريخنا .. قررنا ان نرفض الوصاية .. ونحن في رفضنا للوصاية لا نميز بين الذين يريدون ان يفرضوا وصايتهم علينا ، ونرفض هذه الوصاية من اي اتجاه ، ورفضنا هذا لا يتجزأ .

نحن اليوم نخوض معركتنا من اجل حرية الثورة الفلسطينية في الاردن ، ولن نتراجع عن ان نخوض معركتنا من اجل حرية الثورة على اية ارض عربية اذا ما بدا لنا ان هناك ارادة تنوي ان تضع القيود على ثورتنا ، لقد رفضنا هذه القيود ، ونحن في رفضنا للقيود لا نميز بين قيود من حديد او قيود من ذهب القيد في مفهومنا قيد .. والثورة الفلسطينية لا تسمح لاي انسان ان يملي قيوده عليها .

ان ارادة الحرية لا يمكن ان تكون عواطف ولكنها مواقف وممارسات ... نحن لا نريد العواطف ولكننا نريد الممارسات .. ولا يهمنا من الذي يتحدث عن الحرية . ولكن يهمنا من يمارسها . لا يهمنا من هو صاحب الموقف ولكن يهمنا الموقف ذاته .... وحكمنا ومواقفنا دائما تحكمها مواقف الاخرين وممارساتهم نحونا .. ولا تحكمها هوياتهم او شخصياتهم .

ان ارادة الحرية عندنا واحدة ، وارادة الاستقلال واحدة ، وارادتنا في رفض الوصاية واحدة .. ومقاييسنا في الثورة واحدة .. ومن هذه الارادات التي نقاتل من اجلها تنبع ارادتنا في الرفض لكل محاولات المساومة .

والثورة التي تخوض معركتها من اجل رفض الوصاية والاحتواء في الاردن لا تسمح ابدا لاي انسان مجرد ان يحاول ممارسة الوصاية عليها من خارج الاردن .

واذا كانت بعض العناصر التي تاجرت بتهريب السلاح على حساب الجيش الفلسطيني ، ومارست السرقات فيه ، والتي نالتها الاجراءات التطهيرية الاخيرة ، تبحث لها اليوم عمن يحميها وتراهن على وصايته عليها ، فان الثورة لن تفرط بارادتها المستقلة وستحمي هذه الارادة حتى تنتصر الثورة وتصل بشعبنا الى اهدافه التي يقاتل من اجلها ، واذا صمتنا اليوم عن الترهات التي تنشر وتقال فلان اللجنة التنفيذية تريد ان تحل هذا الوضع بشكل ديمقراطي نظامي يحفظ للجيش كرامته وسمعته .

وان الشقيقة سوريا التي واكبت مسيرة الثورة منذ ميلادها لتدرك حقيقة هذه الثورة ولن تسمح مطلقا ان تكون سوريا حصان رهان لبعض المنحرفين عن خط الثورة ..

ثوارنا يشنون هجمات عنيفة على مواقع العدو بالأغوار والهضبة والجليل

تدمير العديد من الآليات والمواقع وتكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح

يسجل ثوارنا كل يوم بطولات جديدة .. ويخوضون معارك ضارية ضد العدو الصهيوني في كل ارضنا المحتلة ، وعلى درب التحرير والعودة نفذ ثوارنا العمليات التالية :

شن ثوارنا في العاشرة والنصف من ليلة ٩—٧ هجوما عنيفا ومركزا على مركز قيادة العدو في المدنسة وعلى تجمعات الياته ، وقد اصابت الصواريخ اهدافها واشعلت فيها الحرائق ، ولم تحدد خسائره تماما ، ولكن التقديرات الاولية تشير بانهاكبيرة في الارواح والمعدات .

وبعد خمسة عشرة دقيقة شن ثوارنا هجوما كبيرا بالقذائف الصاروخية على منطقة ام سدره ، استمرت ساعتين حيث هوجمت مراكز العدو وكمائنه وتحصيناته في المنطقة

هذا وقد شن ثوارنا مساء ليلة أمس هجوما عنيفا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على احد معسكرات العدو في سفوح جبل الشيخ فاصابت القذائف اهدافها واشعلت النيران في المعسكر مما ادى الى قتل وجرح عدد من جنود العدو .

وفي المرتفعات السورية قام الثوار بهجوم واسع بالقذائف الصاروخية على تجمع لاليات العدو وجنوده على مثلث سحيتا، مسعده ، الرويسه الحمراء

وفي الاغوار الشمالية وقعت ثلاث داوريات للعدو في كمائن نصبها ثوارنا في عرف الديك وزور ابو فريد ودير الاقرع ، وكان من نتيجة ذلك أن دمرت مجنزرة وقتل وجرح عدد من افراد داوريات العدو . كما هاجم ثوارنا كمينا للعدو في منطقة القطاف مستخدمين

البقية على صفحه ٣

أبعد العدو ثمانية من المناضلين العرب

في نطاق حملة الأرهاب الصهيونية ضد جماهيرنا

ابعدت سلطات العدو ظهر أمس ثمانية من المواطنين العرب الذين كانوا معتقلين في السجون عن طريق منطقة غرندل في وادي عربة ومما يذكر ان هذه هي الدفعة الرابعة من المعتقلين الذين تقذف بهم سلطات العدو الى الضفة الشرقية من وادي عربة وبذلك يصبح عدد المبعدين خلال الفترة من ٨—٦—٧٠ وحتى ٩—٧—٧٠ واحدا واربعين معتقلا

واصدرت محكمة عسكرية للعدو الصهيوني في رام الله حكمها بسجن المواطنين : حسن محمد حسن لمدة عشر سنوات ، جميل عبد العزيز بالسجن المؤبد ، حسن نمر ابو جابر بالسجن المؤبد .

والمواطنون الثلاثة من قرية نعلين قضاء رام الله ، وكانوا قد اعتقلوا منذ حوالي سنة بتهمة الانتماء للمنظمات الفدائية وحيازة اسلحة وذخائر .

ونشرت جريدة يديعوت احرونوت ان محكمة عسكرية للعدو في نابلس قد اصدرت حكما بسجن كل من المواطن محمد بحش والمواطن محمود خليل لمدة تسع سنوات .

البقية على صفحه ٤

من الذي كتب هذا البيان ؟

عمان — وزع قبل يومين بيان منسوب الى عدد من شيوخ العشائر يهدف بجملته الى شق وحدة الصف الوطني .

وقد وصلتنا أمس رسالة من كل من الشيخ زعل كنيعان آل فايز والشيخ سعود نياب الفايز هذا نصها :

اصدرت بعض العناصر قبل ايام بيانا ادعت أنه صادر عن بعض شيوخ العشائر ، وهدف هذا البيان تفرقة الصف الواحد .

ونحن نستنكر بشدة ما جاء في البيان ونعلن عدم معرفتنا به ونحن لم نوقع عليه باي شكل من الاشكال ونعتبر ما جاء به بالنسبة الى توقيعاتنا كاذبة ومزيفة . ونحن نعلن وقوفنا مع الثورة ومع الحكومة وندين كل المحاولات العميلة لتفرقة الشعب الواحد ونعتبر هؤلاء المزيفين من المندسين والعملاء .

الشيخ زعل كنيعان آل فايز

الشيخ سعود نياب الفايز

كما تلقى الاخ ابو عمار يوم امس رسالة من الشيخ راكان بن زهير شيخ عشائر الجبور — بني صخر هذا نصها :

الاخ ابو عمار

قامت بعض الفئات بنشر بيان باسم عشائر الاردن هادفة الى بث التفرقة بين الجماهير وانني استنكر ما ورد في هذا المنشور المسمى ببيان رقم ١ جملة وتفصيلا اذ ليس لدي اي علم به حيث قامت بعض الفئات العميلة التي ذكر اسمي مع شيوخ العشائر التي قيل انها اصدرت هذا المنشور ولا يخفى على جماهيرنا أن العملاء ما زالوا يعملون بالسر والعلانية لضرب ثورتنا ولاظهار عشائر الاردن بانهم يقفون ضد الثورة وانني باسمي واسم عشائري عشائر الجبور بني صخر اعلن استنكاري لاي عمل يمس بالثورة واننا نؤكد مساندتنا لكل قوة تعمل على استرداد المغتصب من ارضنا واننا ضد ما هو خلاف ذلك ونستنكر اي عمل يهدف للتفرقة بين المنظمات وقواتنا المسلحة وكل البنادق ضد العدو .

الشيخ ركان بن زهير

شيخ عشائر الجبور — بني صخر

ونحن نتساءل :

من الذي كتب هذا البيان ؟

ولمصلحة من كتب هذا البيان ؟

وماذا يريدون من ورائه ؟

والى متى يستمرون هكذا ؟

القوات الاردنية تدك مواقع العدو

عمان — صرح متحدث عسكري اردني يوم امس ان القوات الاردنية قصفت في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من مساء اول امس بالمدفعية مواقع قوات العدو في منطقتي المندسة والمشروع الانشائي العربي قرب اريحا ردا على رماية قوات العدو التي فتحتها من الدبابات ومدافع الميدان على القوات الاردنية .

وقال المتحدث ان تبادل الرماية استمر ٥٠ دقيقة ولم ينتج عن ذلك اية خسائر في الجانب الاردني .

السودان يندد بالحلول الاستسلامية

الخرطوم — اكد الرائد ابو القاسم هاشم عضو مجلس قيادة الثورة السوداني بان اية محاولات او مقترحات لحل ما يسمى بقضية الشرق الاوسط استسلام سيكون مصيره الفشل .

وندد الرائد ابو القاسم في تعقيبه على تصريحات نيكسون الاخيرة بقوله ان السياسة الامريكية اعتمدت منذ البداية على ضمان التفوق العسكري لصالح العدو الصهيوني تحت ستار ما يسمى بالحفاظ على توازن القوى في المنطقة .

اسلحة أمريكية جديدة للعدو

واشنطن — اعترفت وزارة الدفاع الامريكية بان شحنة من مدافع الهاوتزر الثقيلة تم شحنها على ظهر سفينة اسرائيلية من ميناء كليفلاند الامريكي الى حيفا .

وزعمت الوزارة ان هذه الشحنة هي جزء من برنامج المبيعات الحربية للعدو .

حكومة سايغون ترسل المزيد من الجنود الى كمبوديا

سايغون — اعلنت حكومة سايغون انها ارسلت حتى الان ثمانية عشر الف جندي فيتنامي جنوبي الى كمبوديا .

وكان حوالي ثمانية الاف جندي فيتنامي جنوبي قد دخلوا مؤخرا كمبوديا للاشتراك في عمليتين جديدتين جنوب فنوم بنه العاصمة حيث ذكر ان الثوار الكمبوديين يعززون مواقعهم .

فقد قائد فرقة فرسان الجو الأميركية في فيتنام

القوات الأميركية تبحث عن الطائرة التي تقل ٧ ضباط

سايغون — رويتر — اعلنت القيادة العسكرية الامريكية هنا أمس أن الميجرجنرال جورج كيسي قائد فرقة فرسان الجو الامريكية الاولى وستة ضباط اخرين مفقودين منذ يومين في فيتنام الجنوبية .

وقالت القيادة ان اخر اتصال مع طائرة الجنرال كيسي الهليكوبتر قد جرى صباح الثلاثاء .

ولم يكشف النقاب عن المنطقة التي فقدت فيها الطائرة في الوقت الذي يستمر فيه البحث عنها .

وكانت طائرة الهليوكوبتر تحمل بالاضافة الى الجنرال كيسي الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة ومرافقه الكابتن جون هوتيل والملازمين وليام مايكل وملاحي الطائرة الاربعة .

ندوة عالمية لفلسطين تعقد بعمان في شهر أيلول القادم

اتحاد طلبة فلسطين يدعو أكثر من ٢٠٠ شخصية عالمية وممثلي حركات التحرر للمشاركة بالمؤتمر

كان المؤتمر الوطني الخامس للاتحاد الذي انعقد في عمان في الفترة من ٣١ـ٧ حتى يوم ٦ـ٨ـ١٩٦٩ قد قرر عقد ندوة عالمية عن فلسطين اخذا بعين الاعتبار النتائج الايجابية التي حققتها ندوة فلسطين العالمية الاولى التي نظمها الاتحاد بالقاهرة في ربيع ١٩٦٥.

وقد قرر المؤتمر ان تقوم الهيئة التنفيذية بعقد هذه الندوة منطلقا من اهمية عقد الندوات المماثلة في هذه المرحلة الحاسمة من كفاح شعبنا المسلح بهدف توضيح اهداف هذا الكفاح واقناع قطاعات اوسع من الراي العالمي بمشروعيته.

وقد أكد المجلس الاداري في جلسته الثامنة والتاسعة ضرورة ان تبذل الهيئة التنفيذية كافة الجهود الممكنة ليكون لهذه الندوة التاثير المطلوب على أن تحرص على عقدها في صيف ١٩٧٠.

هذا وقد تقرر عقد الندوة في قاعة الاحتفالات في المدينة الرياضية في الفترة بين السابع والحادي عشر من شهر ايلول القادم.

وستدعى الى الندوة شخصيات عالمية وممثلون عن حركات التحرر الوطنية في العالم الثالث واتحادات ومنظمات الشباب والطلاب والهيئات الشعبية من مختلف الدول.

المشتركون في الندوة

ومن المقرر أن يشترك في الندوة الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين واللجنة المركزية لمنظمة التحرير وشخصيات عربية وعالمية تحددها اللجنة التحضيرية للندوة.

وبالاضافة الى المنظمات والشخصيات من داخل الاردن ، يقدر عدد الذين سيدعون الى هذه الندوة من الخارج حوالي ٢٠٠ شخص ، موزعين على النحو التالي :

١ـ منظمات وشخصيات عربية بحدود ٣٠ شخصا

٢ـ منظمات وشخصيات اسيوية بحدود ٣٠ شخصا

٣ـ منظمات وشخصيات افريقية ـ خارج شمال افريقيا ـ بحدود ٣٠ شخصا.

٤ـ منظمات وشخصيات من اوروبا الغربية بحدود ٦٠ شخصا

٥ـ منظمات وشخصيات من اوروبا الشرقية ٣٠ شخصا

٦ـ منظمات وشخصيات من امريكا الشمالية وكندا بحدود ١٠ اشخاص

٧ـ منظمات وشخصيات من امريكا الجنوبية ١٠ اشخاص.

موضوعات البحث

وستناقش الندوة ثلاثة موضوعات رئيسية هي :

١ـ الصهيونية.

٢ـ الثورة الفلسطينية.

٣ـ انسانية البديل الفلسطيني للوجود الصهيوني.

وسيجري تقديم الدراسات الموضوعية والعلمية للمدعوين وتوفير المعلومات الاساسية التي تغطي كافة جوانب القضية الفلسطينية بشكل ملفات تشتمل على :

ـ عدد من المقالات الصحفية العربية والاجنبية لكتاب وصحفيين مناصرين.

ـ مجموعة من الكتب والابحاث لعدد من الكتاب والمفكرين والسياسيين الموضوعيين.

ـ عدد من الدراسات والوثائق لعدد من المفكرين والكتاب الفلسطينيين والتي سيجري اعدادها للندوة.

ومن المواضيع التي ستشملها هذه الدراسات :

١ ـ الصهيونية.

ـ اهداف ومبادىء وتاريخ الحركة الصهيونية.

ـ ارتباطها بالاستعمار.

ـ أخطارها وعدوانيتها وأثرها على حركات التحرر.

٢ ـ الكفاح المسلح الفلسطيني:

ـ اهداف ومبادىء ومنطلقات الثورة الفلسطينية

ـ مسيرة الثورة الفلسطينية

ـ التحديات التي واجهت الثورة

ـ اثر الثورة الفلسطينية على العدو الصهيوني

ـ ارتباط الثورة الفلسطينية بحركة التحرر العالمية.

٣ ـ الثورة الفلسطينية وظواهر المجتمع الفلسطيني.

المؤسسات الاجتماعية والصحية والسياسية.

برنامج الندوة

وأما برنامج الندوة فيشتمل على ما يلي :

١ـ مدة خمسة ايام في الفترة مابين ٧ـ٩ـ١٩٧٠ و ١١ـ٩ـ١٩٧٠.

٢ـ تتخلل هذه الفترة برامج زيارات الى كل من :

أ ـ قواعد الفدائيين.

ب ـ مخيمات النازحين.

جـ ـ المؤسسات الاجتماعية : ابناء الشهداء ، الهلال الاحمر الفلسطيني.

أهداف الندوة

وقد حدد مسؤول في اتحاد طلبة فلسطين اهداف الندوة بالنقاط التالية:

أ ـ آن الندوة تمثل جزءا من الاعلام المباشر الفردي والجماعي لاطلاع مفكري وسياسيي وطلاب العالم على اوضاع الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية

ب ـ ضرورة التفاعل الكامل بين الشباب الفلسطيني والعربي وقادة الاتجاهات الفكرية الضابطة في العالم.

جـ ـ ضرورة التفاعل مع الاتجاهات المختلفة في الراي العام العالمي جغرافيا وفكريا.

د ـ ضرورة أن تكون نتيجة الندوة عملا اعلاميا غربيا متميزا عن الاعمال السابقة وتحديا حقيقيا للاعلام الصهيوني.

لذلك فقد قررت الهيئة التنفيذية عقد هذه الندوة للوصول الى الاهداف التالية

١ـ تعريف قطاع أوسع من الراي العام العالمي بحقائق عن الثورة الفلسطينية ومنطلقاتها واهدافها وصولا الى تأييدهم الكامل ودعمهم لها.

٢ـ الرد على كل المحاولات الصهيونية التشويهية للثورة الفلسطينية

٣ـ التاكيد على الصعيد القومي للثورة الفلسطينية ودور الجماهير العربية في مساندة الثورة وتصعيدها الى مستوى حركة شعبية شاملة.

٤ـ التاكيد على البعد العالمي للثورة الفلسطينية وكونها جزءا من حركات التحرر العالمي ضد العدو الامبريالي والصهيوني المشترك.

٥ـ اتاحة الفرصة للمشتركين في الندوة للتفاعل معا من اجل تبادل الراي في قضايا الشعوب.

اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين

يطالب العالم بحماية حقوق الاسرى

وجه الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين برقية الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب والى نقيب المحامين بالجمهورية العربية المتحدة ، يطالبهم فيها بالاتصال بالسكرتير العام للامم المتحدة ، ولجنة حقوق الانسان ورابطة الحقوقيين الديمقراطية وهيئة الصليب الاحمر الدولية للعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في المعاملة اللاانسانية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني ضد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية ، ويطالبهم بالعمل على حماية الحقوق الانسانية الاساسية لجميع الاسرى والمعتقلين في سجون العدو

اسبوع فى قواعد فتح

صدمة عمان وفرحة الاغوار

ايها الناس .. اقسم لكم انني اقول الحق .. كما رايته واضحا كالشمس في الاغوار

اقسم لكم انني لن انسى ما حييت تلك الايام السبع .. التي عشتها مغلوبا ومشدوها في كهوف القواعد.. وعلى حافة الخطر مع رجال فتح ..

وكيف انسى الايام السبع الرائعات .. التي تنفست خلالها عبير الانتصار الحتمي للثورة الفلسطينية ...

كيف انسى جيفارا العظيم وكفاح الجزائري، وابو النصر العراقي ، وابو الحسن الباكستاني .. وكل من وهب حياته وروحه في تواضع وصمت ... قربانا لتحرير الوطن السليب ..

وهل يمكن ان انسى وجه الشبل الشجاع صبحي .. ونظرات عينيه الوضاءة التي رايت فيها اشراقة المستقبل الباسم .. التي ترفرف عليه رايات السلام الحقيقي الذي افتقده شعبنا على مدى عشرين عاما او يزيد.

صور نابضة بالارادة الصلبة للثورة ومشاعر جياشه بكل معاني الانسانية والشفافية والتجرد .. وسط ظروف بالغة القسوة ..

ايام سبعة رائعات وحق الله ... كان لها وقع السحر في نفسي .... رسخت في وجداني ايمانا لا يتزعزع بان مسيرة الثورة لن تتوقف .... فوق اية قوة في الوجود تحاول ان تقيد خطواتها نحو التحرير ..

وبكيت في ظلمة المغارات ورطوبتها وانا اشهد الفدائيين في قاعدة اكرم وهم يتنافسون على التوجه الى الاغوار. وهم يتحرقون شوقا لخوض المعارك مع العدو .. وهم يتألمون لان دورهم لم يأت اليوم لرؤية وطنهم عن قرب ... قبل ان تندفع قذائفهم القاتلة على مشارف المستعمرات الاسرائيلية ..

وصليت لله بعد طول انقطاع ... ان يحفظهم ويبارك خطواتهم .. وان يسدد طلقاتهم .. وهم يكتبون وصاياهم الاخيرة قبل الانطلاق الى مواجهة العدو ..

واحسست بكل معاني الشجاعة والبطولة التي سمعنا عنها في سير المناضلين البواسل على مر العصور وهم يندفعون كريح الشتاء المزمجرة لمواجهة العدو وجها لوجه .. عبر مياه نهر الاردن .. التي امتزجت بدماء من سبقوهم من الشهداء ..

وما احلى طعم رشفات الشاي بعد العودة الى القواعد .. وما الذ تدخين السجاير والحديث بين المقاتلين يطول حول المعارك التي خاضوها في ليل الاغوار الملبد بالرصاص والقذائف والمتفجرات ..

وكنت قد وصلت الى عمان في اول طائرة عربية تهبط مطار العاصمة .. عقب توقف اطلاق النار وتزيف النعل .. لمتابعة تطورات الموقف...

وعلى مدى اسبوعين لم اشهد في عمان سوى الجراح .. ووجدت نفسي اسال في اسى .. ما الذي يجري هنا؟!

لكنني وجدت الخلاص من ازمتي النفسية .. بل ازمة الضمير العربي كله في القواعد .. في الاغوار ..وسط جو المعركة .. ومن ثقب التشين قبل ان تنطلق بنادق ومدافع المقاتلين جيشا وفدائيين .. لتصب الحمم والموت على راس العدو .. والى اللقاء غدا لاحكي لكم عن ايامي السبع الرائعات مع رجال فتح.

يوسف الشريف

محرر الشؤون العربية بمجلة روز اليوسف.

عن العدو

البلاغات الاسرائيلية

وردت انباء من واشنطن بان حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد قررت تعويض (اسرائيل) بست طائرات فانتوم كانت قد خسرتها في المعارك الاخيرة على القناة. بينما لم يعترف الناطق العسكري (الاسرائيلي) الا بخسارة طائرة واحدة !

في الواقع ، يجب علينا ان نقف الان ، لمناقشة قضية على غاية من الاهمية ، وهي مسالة (صدق) البلاغات (الاسرائيلية).

لقد كانت احدى اتجاهات الحرب النفسية التي شنها الاعلام الصهيوني وشارك فيها اعلام الدول الامبريالية وعملائها في المنطقة ، هي الاتجاه الذي يكرس (صدق) البلاغات الاسرائيلية و (كذب) البلاغات العربية ، وتطاولت الحملة الى محاولة فرض (تصديق) البلاغات الاسرائيلية و (تكذيب) بلاغات الثورة الفلسطينية ..

ومرت هذه (الكذبة) على الكثيرين من السذج.

حقا ، لقد ساعدت بعض المبالغات التي رافقت الاعلام العربي على تكريس هذه الحرب النفسية. كما ساعد على ذلك عدم وجود مواجهة عربية ، في السابق ، تنزل خسائر حقيقية في العدو.

أما بعد انطلاق الثورة الفلسطينية وتوالي ضرباتها في قلب العدو ، بدأ ينكشف البلاغ (الاسرائيلي) عن كذب وتضليل لم يسبق لهما مثيل ، وكذلك اخذ البلاغ (الاسرائيلي) بالافتضاح اكثر فاكثر مع استنداد المواجهة العربية ..

أخبار عمالية

مطالب عمال التخليص

★ تقدمت نقابة عمال ومستخدمي الشركات العاملة في حقل التخليص والنقل والملاحة بعدة مطالب هي :

١ـ غلاء معيشة قيمتها سبعة دنانير شهريا.

٢ـ دفع الاجازة السنوية عدا الاعياد والعطل الرسمية.

٣ـ زيادة سنوية بمعدل دينارين شهريا.

٤ـ اجازة مرضية بمعدل شهر في السنة مدفوعة الاجر.

٥ـ صندوق للتوفير يساهم فيه العامل بنسبة ٥ بالمئة على ان تدفع الشركة ٨ بالمئة بالمقابل.

٦ـ دفع الشهر الرابع عشر.

٧ـ ايجاد لجنة تمثيل العمال واصحاب العمل لبحث امور الفصل التعسفي.

٨ـ تحديد ساعات العمل.

وقد اعطت النقابة فترة اسبوعين لبحث هذه المطالب مع اصحاب شركات النقل والملاحة.

معهد الثقافة العمالي

القى الاخ صلاح حميدان كلمة بمناسبة تخريج ٣٦ عاملا وعاملة من نقابة مستخدمي البنوك التجارية في الاردن يوم الاربعاء الماضي تطرق فيها الى اهمية المعهد الثقافي العمالي.

.. نقابة تجار الاقمشة

تقدمت نقابة مستخدمي تجارة الاقمشة والنوفوتيه بالمطالب التالية :

١ـ صرف راتب الشهر الثالث عشر

٢ـ اجازة سنوية بمعدل ٢١ يوما بالسنة.

٣ـ اجازة مرضية بمعدل اسبوعين مدفوعة الاجر.

٤ـ تامين صحي بمعدل عشرة دنانير سنويا.

٥ـ تحديد ساعات العمل.

٦ـ الزيادات السنوية

٧ـ وضع حد ادنى للاجور لا يقل عن ١٥ دينار شهريا.

٨ـ عدم تشغيل اي عامل ما لم يكن منتسبا للنقابة.

في خدمة الشعب

● خرج جبريل محمد الشويكي وعمره ١٣ سنة من منزله بتاريخ ٢٥ـ٦ـ٩٧٠ ولم يعد. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باعلام فتح الوحدات.

★ خرج مصطفى احمد فتحي عمره ١٦ سنة بتاريخ ٦ـ٧ الى عمان ولم يعد يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بهاتف ٥١٠ الزرقاء

● فقد يونس خليل احمد تصريحا عسكريا مع مجموعة من الصور. يرجى ممن يجدها الاتصال بادارة الجريدة.

الثورة والجماهير

تصميم على مواصلة القتال

هنالك مجموعة من الشروط يجب ان تتوفر بالطليعة الثورية والجماهير الشعبية من أجل خوض حرب شعب طويلة الامد.

وتقع مسالة التصميم على القتال وعلى مواصلة المعركة حتى النهاية المظفرة في مقدمة تلك الشروط.

تبدا مسيرة حرب الشعب من نواة من الثوار تعمل في ظروف شديدة التعقيد، ومحفوفة بالمخاطر والصعوبات انها بداية مسيرة شاقة تحتاج الى تصميم لا ينثني على الاستمرار لان القوة الثورية تبدأ ضعيفة بينما تكون قوة الاعداء كبيرة وطاغية. ولهذا تتعرض تلك القوة الثورية الى مجموعة كبيرة من التضييقات والمحاصرة حتى لتمر عليها ظروف خانقة فعلا. وهنا تصبح مسالة التصميم على الاحتمال والاستمرار على غاية كبرى من الاهمية حتى في حالة حدوث انتكاسات او تلقي ضربات شبه ساحقة.

وعندما تتطور تلك النواة الثورية لتصبح جماهير عريضة ، وتدخل في مراحل اعلى من تطور المعركة تبقى مسالة التصميم على الاستمرار مسالة على غاية الاهمية. لانه مع تطور المعركة يزداد الاعداء شراسة ومكرا ، وربما مرت لحظات خطر لم يسبق لها مثيل حتى يوم كانت النواة الثورية صغيرة وفي بداية عهدها في العمل المسلح. وهنا ايضا تظل مسالة التصميم الذي لا ينثني مسالة مركزية من اجل المحافظة على الثورة وتحقيق الانتصار.

التصميم على المضي في المعركة حتى النهاية يعتمد على ما يلي :

اولا : لا توجد طريقة اخرى لحل التناقض مع العدو غير الطريقة التي سارت عليها الثورة ، اي المضي في الكفاح المسلح. وبكلمات اخرى ، لاخيار للثوار وللشعب في ان يتوقفوا عن النضال ، فطريق الكفاح المسلح ضد العدو قانون حتمي لا مفر منه.

ثانيا : ان التصميم على القتال حتى النهاية يعني ابطال كافة اجراءات العدو ابتداء من الاعمال الارهابية والتعسفية وانتهاء بالبطش الجماعي والتدمير الجسدي. لان ما يتخذه العدو من اجراءات لسحق الثورة لا قيمة لها الا في حالة واحدة ، اي عندما نتخلى عن النضال ونركع. اما اذا احتملنا كل تلك الاجراءات ، ولم تستطع أن تفل من عزيمتنا ، وواصلنا تصميمنا على الاستمرار في القتال ، فسوف تنقلب اجراءات العدو الى تحطيم معنوياته .. والى دفع الثورة الى الانتصار.

ثالثا : التصميم على القتال حتى النهاية لا يكون فقط في حالة توالي انتصاراتنا ، وانما ايضا في حالة وقوع انتكاسات بما في ذلك انتكاسات كبيرة .. وهذا يعني انه لو بقي من الثوار قبضة صغيرة يجب عليها ان تواصل الكفاح المسلح مستفيدة من كل الاخطاء .. مما سيؤدي مرة اخرى الى صنع الانتصارات وسحق العدو.

رابعا : ان التصميم على القتال حتى النهاية يعني الوفاء المطلق لقضية الشعب ، والوفاء المطلق لدماء الشهداء.

يجب علينا أن ندرك تماما أن السر في نجاح كافة الثورات كان يكمن بتلك الارادة الحديدية التي تجعل التصميم على القتال أمرا لا تراجع عنه ... تجعل التصميم على مواصلة المسيرة قضية لا تقبل النقاش.

ومن هنا توجب علينا ان نعمق في قلوب الجماهير والثوار ارادة التصميم على مواصلة القتال تحت كل الظروف ومهما كان الثمن غاليا.

علينا ان نجعل ارادتنا فولاذية لا تفل.

م ..

صوت الجماهير

عشائر الصليحين تطالب بتطهير البلاد

الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية

نحن عشائر الصليحين عاصرنا النكبة وعشنا ظروفها.

وليس بالغريب على الانفس الضعيفة بان تتشبث وتتآمر مع الامبريالية على شعبنا وثورتنا. فهذا ما كنا نتفهم حقيقته. وفي الايام الاخيرة ارادت الايدي الخبيثة والانفس الجشعة أن تنال من ثورتنا منال السوء والغدر والخيانة ونحن اذ نطلقها عالية مدوية بان نقول : اضربوا بيد من حديد على رؤوس الخونة والعملاء وشدوا حبل الخناق على رقاب المندسين والعابثين وكل من تسول له نفسه ويحاول الاجهاض من ثورتنا.

ومن هنا اذ نضع كافة امكانياتنا وكل قواتنا تحت امرة ايديكم ونطالبكم بتطهير كل الخونة والعملاء. وسيروا ونحن من ورائكم

وثورة حتى النصر

عنهم : يوسف سليم ابو صليح ، ابراهيم حسن ابو صليح ، سلمان نصر ابو صليح ، احمد سالم محارب ابو صليح ، سلام محمد المليطي، احمد عبد الفتاح ابو صليح.

* *

عشيرة الخطاطرية مع الثورة حتى النصر

الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية :

نحن عشيرة الخطاطرية والممثلة بال جاد الله وعزازي وصقر وغنيم

وعلام المقيمين في مخيم الزرقاء نستنكر بشدة المؤامرات الدنيئة التي تستهدف ثورتنا المظفرة وضرب الاخ باخيه ونؤكد تاييدنا للثورة الفلسطينية ونحن على استعداد لتقديم كل تضحية حتى يتحقق النصر لاستعادة الوطن السليب وثورة حتى النصر.

عنهم : حسن ابو عيد ، مطر صقر، ابراهيم سيد أحمد ، محمد جاد الله، شحاده غنيم ، الحاج حسن ابو عيد

★ ★ ★

● الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية

تحية الثورة والكفاح

نحن ابناء عشيرة ـ ال راعوش ـ في الاردن وسوريا من قرية ـ عجور ـ نستنكر وبشدة الاعمال البربرية والوحشية التي قامت وما زالت تقوم بها الايدي الملطخة بدماء الابرياء من شعبنا الاردني الفلسطيني المكافح والتي تبث سموم الفرقة بين ابناء الشعب الواحد والتي عرفت منذ وقت طويل بعمالتها للاستعمار والصهيونية. نطلب منكم الضرب بيد جبارة على العملاء والخونة ونعاهد الله والوطن والتاريخ ان نكون أوفياء لثورتنا المتصاعدة ولا نسمح ان تضيع دماء شهدائنا بايد ماجورة وثورة حتى النصر.

عنهم

من سوريا : الشيخ سالم الراعوش موسى ابراهيم الراعوش ، احمد سالم ، ابراهيم موسى

من الاردن : الشيخ مسلم الراعوش عبد الرحمن الراعوش ، محمود عبد الله الراعوش، محمد سلامه الراعوش الحاج داود اسماعيل الراعوش ، احمد عبد الله الراعوش ، الحاج خالد يوسف الراعوش ، محمد ابراهيم الراعوش، الشيخ ابراهيم علي ، الشيخ حسين سليم ، عبد المجيد الراعوشي ، خليل محمد الراعوش.

● الاخ ابو عمار ، رئيس اللجنة المركزية

تحية الثوار للثوار

نحن عشائر الدوايمه والفوالجه المقيمة بوادي السير نستنكر مؤامرة العملاء الدنيئة على الثورة الفلسطينية ونقف معكم حتى نقضي شهداء في سبيل الثورة أو نعيش في ظلها حتى النصر ونطالبكم بملاحقة المتامرين على الثورة ومعاقبتهم.

وثورة حتى النصر

الدوايمه : محمد طلب هديب ، باطه هديب ، خليل هديب ، صالح هديب.

الفوالجه : الحاج عبد المجيد عيسى حسن النشاشي ، احمد النشاشي ، حسن عبد الرحمن زيدان ، محمد عبد المجيد ، محمد يوسف الخطيب

* *

الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية

نحن ال نجار من سلوان قضاء القدس نقدم دماءنا فداء للثورة ونطالب الثورة بالضرب بيد من حديد على كل من يحاول التصدي للثورة أو طعنها من الخلف. سيروا الى الامام ونحن من ورائكم لحماية الثورة

عنهم : محمود نجار ، ابراهيم نجار، احمد نجار ، خليل نجار ، امين نجار، الحاج عثمان نعيم نجار.

في السياسة الدولية

من سجل المانيا الغربية

اعلن الهر ويلسي برانت مستشار حكومة المانيا الغربية، انه من الضروري لبلاده ان تعمل على اصلاح علاقاتها مع الدول العربية .

ولكن قبل التعليق على هذه الرغبة «النزيهة !» يحسن بنا أن نتذكر ما يلي :

١ – قدمت حكومة المانيا الغربية لدولة « اسرائيل » ثلاثة الاف وخمسماية مليون مارك الماني اي ما يعادل الف مليون دولار امريكي . مساعدة « خالصة » من الغرض ، تحت اسم (التعويضات) .

٢ – وضعت لحساب حكومة اسرائيل الف مليون ماركعملة صعبة في بنوك انكلترا من أجل تسهيل استيراد (اسرائيل) للنفط من انكلترا .

٣ – قدمت حكومة المانيا الغربية مبلغ خمسة واربعين الف مليون مارك (كتعويضات) ليهود ، يعيش اغلبهم في دولة « اسرائيل » . ويعمل الاخرون بنشاط لدعم المؤسسة الصهيونية .

٤ – بعثت حكومة المانيا الغربية بجيش من رجال الاستخبارات الالمان للعمل في الدول العربية لحساب الاستخبارات الامريكية والاستخبارات الاسرائيلية ، وزادت من (اريحيتها) في هذا المجال بعد تصاعد الثورة الفلسطينية فهم الان نشطون جدا في حبك مؤامرة القوى المضادة للثورة .

٥ – استماتت حكومة المانيا الغربية لادخال (اسرائيل) الى السوق الاوروبية المشتركة .

٦ – تعتبر المانيا الغربية على رأس الدول الاوروبية من حيث العلاقات التجارية وصفقات الاسلحة وبخاصة القنابل الكيماوية والجرثومية مع دولة الاحتلال الصهيوني .

وبعـــد ،

فهل بقيت بنا حاجة للتعليق على تلك الرغبة (النزيهة) ؟؟

ف ...

إن واحداً من هذا الجيل .. لابد أن يرفع العلم فوق تل أبيب ذات يوم !

الثورة الشعبية طويلة الأمد ... شعارتبني الثورة مضمونه بناء جيل الأشبال والزهرات

في طريق العودة تكادتشعرأنك ترى الاشياء لاول مرة .. تكاد بالفعل ان تشير مننافذة السيارة الى الجبلوتسال الشباب .. ما هذا ؟

اشياء كثيرة كنا نتحدث فيها ونحن في طريقنا الى معسكر الاشبال .... الفلاح الذي وقفت السيارة بجانبه وصعد لتنقله الى قريته حدثنا عناشياء كثيرة ايضا .. كل الاشياء بدت ،ونحن في طريق العودة باهتة ، صمت مطبق يسيطر على الشباب ، ثمة شيء واحد يكاد يفجرك باصرار من الداخل شيء حاولنا امتلاكه عبر عذابات كثيرة مريرة ، لكننا المرة امتلكناه .... امتلكناه بعد جلسة في معسكر الاشبال لم تمتد اكثر من ساعتين، لكنها تشكل عمرا غنيا بالعطاء ، عمرا تكاد تمتلك من خلال لحظاته كل الاحلام التي سحقتها السنون ، والاحلام التي تبشر بها سنين قادمة ..

شبل في الحادية عشرة وزهرة في العاشرة يحرسان مدخل المعسكر نحييهما وبعد لحظات ندخل المعسكر، الصغار يجلسون في مجموعات يستمعون الى محاضرة سياسية ، محاضرة لايمكن الا ان تقال ببساطة وصدق .

ونجلس الى الزهرات والاشبال يسئلون عن عمان ، عن الحل السلمي، وعن نيكسون ، وعن الفانتوم وعن اشياء اخرى .

ونوجه للصغار اسئلة كثيرة ، حين كنا نطرحها – اربعة اشتركوا في القاء الاسئلة – كنا نعتقد اننا نحرج الصغار لنكتشف على الفور انهم يعرفون نفس الاشياء .. التي نعرفها ولكن ببساطة اكثر وصدق اعظم وثقة بلا حدود .. يقولون كل ما يجب أن يقال . يترجمون كل افكارهم الى كلمات صغيرة دافئة لا يمكن الا ان تستقر في أعز مكان في القلب ..

بعد اقل من ساعة نفقد جميعا القدرة على توجيه اي سؤال ، وينبري الصغار يسئلون ، تتدفق الاسئلة حارة كينبوع دافيء وتشعر بحرج حقيقي .

وتجلس هيئة التحرير في اليوم التالي لتواجه احراجا شديدا ... كيف يتم اخراج هذه المقابلة – الغير معقولة – .. كل الاساليب الصحفية المتعارف عليها لاخراج مثل هذه المقابلة مرفوضة .. ويتقرر ان تطرح اجابات خمسة من الاشبال والزهرات .. وعلى القارىء ان يستنتج الاسئلة ..

اولا : – الخنساء
(زهرة في العاشرة من عمرها)



– والدي لبناني وامي جزائرية وولدت فيمادبا .

– لا فرق بين فلسطيني وأردني ، البعض يحاول ان يفرق وعددهم قليل

– اكملت الرابع الابتدائي واعز صديقاتي في المدرسة : هند ، اميره، دعد ، بسمه .

(هنا يكتشف احد الاخوة ان شيئا مكتوبا على بطن كف يدها اليمنى .. ونطلب منها ان تفتح كفها .. تتمنع .. وحين تفتحها نقرأ : فتح عاصفة ... عاصفة فتح)

– الثورة هي الجماهير .. لا تفرق بين اردني وفلسطيني وفدائي وجندي وعربي وعربي .

– الاشبال جيل النصر .. هم الذين سيهزمون العدو .

– امريكا تسند العدو .. تقدم له (المصاري) وطيارات الفانتوم (شبل يتدخل ويقول وطيارات سكاي هوك) ونحن عندما نهزم امريكا نهزم (الصهيونين) .

– الثورة تعلم الجماهير .. وعندما تتوعى الجماهيرنهزم امريكا بقوةالسلاح

– ابو نضال (مثقف المعسكر) يحدثنا دوما عن الثورة .. وعن الجماهير وعن فيتنام والصين .

– دخلت معسكر الاشبال قبلشهرين

ثانيا : – صلاح
(شبل في الرابعة عشرة)



– ولدت في مخيم عقبة جبر ، اخي الكبير ولد في ديرابان،لا اعرف ديرابان ولكنني اعرف أن فيها سهول وجبال واشجار وبيوت .

– اكملت الثاني الاعدادي

– دخلت معسكر الاشبال في اليوم الاول الذي افتتح فيه المعسكر قبل عام ونصف .. كنا في السابق ندرس في المدرسة حتى الظهر وبعد ذلك نلعب فيالشارع .. الان نتعلم في المعسكر الذي يعد جيل النصر .

– لا فرق بين اردني وفلسطيني ، كلنا شعب واحد من أمة واحدة .

– الذي حصل مؤامرة اعدت لها امريكا والعملاء الذين تمدهم امريكا (بالفلوس) للقضاء على الشعب العربي .

– في صفوف الثورة شباب من جميع الشعوب العربية .

– كان هدفهم ان يضربوا الثورة وجماهيرها الواعية .

– قبل الثورة كانت كرامة الشعب الفلسطيني (ضايعـــه) .. والان (في السما) .

– كنا فيحالة استنفار داخلالمعسكر واذا حدث شيء سنقاتل حتى الموت

– استطيع ان اصنع قنبلة ملوتوف

– تصنع قنبلة المولوتوف بالشكل التالي : – احضر زجاجة اضع في ثلثها الاول زيت سيارات محروق والثلث الثاني كاز والثلث الثالث بنزين ثم اقفلها واضع حول السدادة عيدان كبريت متقاربة .

– الجيش والفدائيين هدفهم واحد هو تحرير فلسطين ودمهم دم عربي ، رصاصهم يجب أن يوجه الى العدو (اللي طخـــوا) متامرين والجندي (مالوش) ذنب .

– انا اقول لاخواني الجنود .. فليكن هدفنا واحد ولنوجه بنادقنا نحو العدو المحتل .

ثالثا : – عبيده
(زهرة في الثالثة عشرة)

– والدي لبناني ووالدتي جزائرية وولدت في مادبا ، قبل ثماني سنوات استشهد والدي الذي كان نقيبا في الجيش الاردني .

(ونكتشف ان الزهرة عبيده هي شقيقة الزهرة الخنساء)

– نحن جميعا (فتح) .. والدتي فتح وشقيقاتي الستة فتح ايضا .

– تعرفت على فتح عن طريق شقيقي المقاتل في العاصفة وعن طريق والدتي .

– أول مرة رأيت فيها الكلاشنكوف قبل اكثر من عامين ، كنت اسير في السوق .. رأيت فدائي يحمل سلاحا .. كانت أول مرة أرى فيها هذا السلاح .. كنت اريد أن أسال الفدائي عن سلاحه لكنه كان يسير بسرعة .. سألت ولد في الشارع وقال لي انه كلاشنكوف وعندما وصلت البيت كنتقد نسيت الاسم .. الان استطيعان استعمل الكلاشنكوف .

– فتح . ثورة

– دخلت معسكر الاشبال قبلعشرة شهور ..

– عندما نجتمع في البيت نتحدث عن الثورة ونقرأ الجريدة وفي بعضالاحيان نتحدث عن مشاكلنا الخاصة وعندما تمرض الوالدة احيانا نشعر بقلق

– قوى عميلة متامرة حاولت ان تقضي على الثورة الفلسطينية لكنها فشلت بعض المرتبطين بامريكا هم الذينحركوا حوادث عمان .

– طريق تحرير فلسطين طويل وحربنا شعبية طويلة الامد ..

– عندما تستشهدوا – راح نذير بالنا على اولادكم – .

رابعا :– ابو الرائد
(شبل عمره ثلاثة عشر عاما)

– ولدت فيدير دبوان قضاء رامالله

– دخلت معسكر الاشبال يومافتتاحه قبل عام ونصف

– كان اسمي ثائر وسمعت قصة عن بطولة مقاتل اسمه ابو الرائد فغيرت اسمي .

– لم نكن نعرف شيئا عن الفدائيين عندما اصبحنا في فتح تعرفنا على الفدائيين والثورة علمتنا فتح افكارها.

– كل الاشبال ثوار وهدفهم تحرير فلسطين .

– الفدائي ابن الشعب والجندي ابن الشعب

– الجيش لم يضربنا قوات العمالة والشريفناصر اعطتهم امريكا (مصاري) وهم الذين قاموا بضرب المدنيين .

– عندما يستشهد جندي في الجيش لا يخسره الجيش فقط ، نحن نخسره كذلك .

– الثورة الجزائريةاستمرت خمسة عشر عاما حتى تحررت الجزائر ونحن اذا استمرت ثورتنا خمسة عشر عاما – مش مهم – ثورتنا طويلة الامد . .

خامسا : – ابو الفتوح
(شبل في الرابعة عشرة)

– انا من مواليد بيت سوريك قضاء القدس وفي الصف الثانوي الاول

– دخلت معسكر الاشبال يوم تاسيسه قبل عام ونصف .. هناك تدريبات عسكرية وتثقيف سياسي وحراسة المعسكر ونتصل بالناس ونحدثهم عن الثورة .

– لا فرق بين اردني وفلسطيني وكلنا شعب واحد .. عندما تضرب اسرائيل لا تفرق بين اردني وفلسطيني وفي عمان استشهد الاردني الى جانب الفلسطيني .

– فتح ثورة قامت ضد الواقع الفاسد الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني .. وانطلقت هذه الثورة لتغيير هذا الواقع الفاسد باسترداد فلسطين .

– الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يباد باكمله .. معظم الشعب يعرف واجبه .. الذي يستشهد يكون قد قام بواجبه والذي يبقى يستمر في حمل الرسالة .. لا يمكن لاي قوة ان تقضي على شعب باكمله .

– جميع الشعوب العربية تساند الثورة بالرجال والاموال .. وهذه الشعوب مطالبة بمضاعفة هذا الدعم.

– ثورتنا طويلة الامد لا يمكن ان نحدد لانتصارها فترة محددة من الزمن .. ولكن مهما طال الزمن فشعبنا سيستمر في الثورة حتى ينتصر .

عمليات عسكرية – بقيه

القذائف الصاروخية ، استمر الهجوم ساعة كاملة كبد العدو فيها خسائر كبيرة . وفي منطقة القطاف ، تم قتل جنديين بنيران القناصة يومي ٤و ٥–٧–٧٠ .

ووقعت داورية راجلة للعدو في منطقة ام توته في حقل من الالغام الفردية صباح يوم ٧–٧–٧٠ مما ادى الى قتل وجرح معظمافراد الداورية .

في صباح يوم ٨–٧ شن ثوارنا هجوما على تجمع لجنود العدو فيمنطقة الحمة ، وكانت المفاجاة مذهلة للعدو حيث انه لم يتوقع مثل هذا الهجوم النهاري ، وقد سقط للعدو عدد كبير من القتلى والجرحى وبعد ثلاث ساعات وبينما كان العدو مشغولا باخلاءخسائره قامت مجموعة اخرى بشن هجومجديد على نفس المنطقة ، مما ضاعف في خسائر العدو وخاصة في الارواح .

وعلى امتداد مناطق الاغوار نفذ ثوارنا عمليات جريئة ليلة ٩–٧ ضد كمائن متعددة للعدو في مناطق القطاف وتل ابو السوس وام صدره وتلة الذيابي وكمائن منطقة بيت يوسيف وقد ادت هذه العمليات الى تدمير عدد كبير من كمائن العدو وقتل وجرح عدد من جنوده . وقد استعمل ثوارنا في هذه العمليات مختلف انواع الاسلحة .

كما وقعت داوريتان لجنود العدو في كمينين نصبهما ثوارنا في ليلة ٩–٧ في منطقة الزرنيقية وفي منطقة القطاف ، وقد دمرت مجنزرة للعدو كما قتل وجرح عدد من جنود الداوريتين .

وفي نفس الليلة تعرضت منطقتي عكيفه وماعوز حاييم وباوردنا الى قصف مركز بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين جنود العدو وتدمير واحراق عدد من منشاته .

المرتفعات السورية
هجوم بالصواريخ على تل الفرس

شن ثوارنا صباح يوم ٨–٧هجوما بالصواريخ على مستوطنة تل الفرس في الهضبة السورية ، وقد تمت عملية القصف على وجبتين متتاليتين مما ادى الى ارباك العدو وسقوط عدد اكبر من القتلى بين جنوده .

وفي المرتفعات السورية ايضاقصفت منطقة القرضلوي قصفا مركزا مما ادى الى اشتعال الحرائق في المنطقة وتدمير عدد من اسلحة العدو كما وقع عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

الغام وعبوات وقنابل في غـــزة

زرع ثوارنا في قطاع غزة عددامن الالغام على طريق داوريات العدو المحمولة ، وقد انفجر احد هذهالالغام على اثر مرور سيارة جيب عسكرية في منطقة ابو سالم ، فدمرها وقتل وجرح من فيها كما انفجر لغم اخر بجرار للعدو على طريق كبريت – البريج ، مما نتج عنه تدمير الجرار وقتل سائقه كما وضع ثوارنا عبوة ناسفة اسفل مضخة المياه شرقي مستعمرة بئيري يوم ٦–٧ ، وقد ادى انفجارها الى تدمير المضخة وقطع المياه عن المستعمرة وعن المناطق المجاورة .

وبينما كانت داورية راجلة للعدو تسير في معسكر الشاطيء هاجمها احد ثوارنا بقنبلة يدوية ، مما ادى الى قتل جنديين وجرح ثلاثة اخرين

البناية رقم ٨١ التي ترعب العدو

التأييد لإسرائيل ... انخفض بصورة مذهلة !

(٤)

وقد اقيمت بعد حرب الايام الستة عدة اتحادات من ضمنها الاكاديمية وغيرها وقفت كلها لجانب العرب وهذه قائمة باسماء بعض هذه الاتحادات :

١ – اتحاد – ادهوك – للشرق الاوسط وهي مؤلفة من عدد من الخبراء والمحاضرين وأساتذة عدد من الجامعات وقد اسست في واشنطن ، وتعمل هذه الرابطة على تغيير موقف الولايات المتحدة تجاه النزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

٢ – رابطة – هاين الجديدة – للشرق الاوسط ، اسسها عدد من اساتذة جامعة – ييل – من اجل شرح القضية العربية على الشعب الاميركي وتوثيق الصداقة الاميركية العربية .

٣ – رابطة – كامبردج – من اجل احترام الانسان ، وهي تضم عددا من رجال الدين واساتذة الجامعات الذين يطالبون اسرائيل بالحفاظ على الاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين .

ومن اجل توثيق الروابط الوثيقة بين العرب والرأي العام الاميركي فقد تخطى المسؤولون الاعلاميون العرب حدود عملهم فتقدموا بعدة تبرعات لمختلف الجامعات الاميركية من اجل تطوير ابحاثها أو ادخال معدات حديثة الخ ..

فقد منحت عدة دول عربية مبالغ كبيرة الى بعض الجامعات الاميركية من اجل الدعاية العربية بعد أن وصل عدد المؤيدين للقضية العربية في هذه الجامعات الى عدد كبير ، واكثر من هذا كله ، فقد قامت الدول العربية بتوجيه الدعوة لعدد كبير من مؤيديهم بزيارة الدول العربية مجانا والتجول اينما شاءوا، وزيارة معسكرات الفتح كانت من اهم الامور التي يركز عليها هؤلاء المتعاطفون مع قضية فلسطين : وقد حظي محرر صحيفة الجامعة في ديترويت بمقابلة ياسر عرفات في الاردن وكان محرر الصحيفة في الجامعة قد خصص عدد الخامسعشر من ايار من العام الماضي لمشكلة الشرق الاوسط وكانت نسبة كبيرة من المقالات التي نشرت بها موالية للعرب ونشر ايضا نص مقابلة مع زعيم الفتح ياسر عرفات كما نشرت صور لشعارات الفتح ومناظر اخرى من معسكراتها ومخيمات اللاجئين في الاردن .

وبالاضافة الى اتحاد الطلاب العرب الذي يقوم بالدور الاعلامي الرئيسي بدعم من الفتح فهناك اتحادات عربية اخرى مثل اتحاد الطلاب المسلمين الذي يضم الطلاب الاندونيسيين وشمال افريقيا واتحاد الطلاب مناجل فلسطين الذي شكل حديثا في عدة جامعات والذين يرتكز نشاطهم على كسب الاصدقاء للقضية الفلسطينية ويتعاونون مع اتحاد الطلاب العرب في الاوساط الاميركية الشابة .

وهكذا فان الطلاب العرب في الدول الغربية يشكلونجزءاهاما منحملة الدعاية وينطلقون من بناية كرايزلر الواقعة في قلب نيويورك حيث تركز الدول العربية على هذه الدائرة جل اهتمامها ، ويقع المكتب في الطابق السابع والثلاثين ويسمىمركز الدعاية العربية ويوجد لهذا المكتب عدة فروع في شيكاغو ودالاس وسان فرانسيسكو وواشنطن واتاواه في كندا وقد اقيمهذا المكتب في عام ١٩٥٠ ونشرف عليه الجامعة العربية ويمثل اربعة عشر دولة عربية الاعضاء في الجامعة .

ويقوم مكتب الدعاية العربية باعداد برامج محاضرات عامة يلقي فيها عدد من الشخصيات العربية محاضراتهم وهناك عدد كبير من هذه الشخصيات تقيم في الولايات المتحدة في حينيستدعى البعض من الدول العربية خصيصا . وشمل هذه الحملات الدعائيةالجامعات والمؤتمرات القطرية والمنظمات الشعبية بالاضافة الى المقابلات الاذاعية والتلفزيونية في انحاء الولايات المتحدة ، وهناك العديد من الاقلام العربية والمؤيدة التي تكتب عن ازمة الشرق الاوسط وقد تم اصدار مجلة عن العالم العربي تحت اسم – العالم العربي – التي تركز اهتمامها على اخبار واحداث العالم العربي ، كما ويحاولون التسلل الى الصحف ودور النشر التي تسيطر عليها الحركة الصهيونية، ونشاط فروع مكتبالدعاية العربية تقديم المعلومات عن العالم العربي والتأييد للعرب في الولايات المتحدة ، ولكن مكتب الدعاية العربية يحاول دائما أن يكون حذرا في نشر المواد اللاسامية وعلم ان مكتبالدعاية يعمل بمساعدة جمعية الصداقة العربية الاميركية ، التي تبث حملة اعلامية لا سامية بحته ، وتضم هذه الجمعية اكثر من عشرين الف عضو وتعمل باشراف مسؤولواحد هو محمد مهدي البالغ من العمر ٤٢ سنةوالذي وصل الى الولايات المتحدة من العراق بعد فترة قصيرة من عيدميلاده الحادي والعشرين ولم يواجه صعوبات فياتمام دراسته الجامعية في جامعة بركلي والوصول الى المستوى المعيشيالعالي وقد حاز على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية وهو متزوج من امرأة اميركية واب لثلاثة أولاد .

في الوقت الذي كان مهدي يدرس في جامعة بركلي ، كان يمارس نشاطه الدعائي السياسي وقام بعدة محاولات لتجنيد الشبان الاميركيين للوقوفلجانب القضية العربية ، وحاول ادراج النزاع الاسرائيلي العربي في جميع المؤتمرات القطرية لمناقشتها وسماع وجهة النظر العربية ، وعندما انهى دراسته ضاعف محمد مهدي نشاطه الدعائي وقد نشر عدة مقالات سياسية كانت تحتوي على كثير من الاحيان المادة اللاسامية ، وكان مهدي ينشر مقالاته على حسابه الخاص ؛ وقامبعد ذلك بالقاء عدة محاضرات في الولايات المتحدة الاميركية ، ناشد فيها الشعب الاميركي بالوقوف لجانب القضية العربية ومنع الاسرائيليين من التسلل الى المؤسسات الاميركية ، وكانيطالب الاميركيين القيام بحملة لاخراج الاسرائيليين من فلسطين ، وقد ترأس مهدي فرع المكتب الاعلامي العربي في سان فرانسيسكو .

– يتبع غدا –

هكذا في الأصل

جيش الشعب

.. ضمان الانتصار

عندما نتحدث عن الصفات التي يجب توفرها في جيش الشعب . وهي في الواقع غير متوفرة لدى الجيوش التقليدية ، ينبري البعض للرد علينا بقوله مثلا : انتم تقولون ان العنصر في جيش الشعب يجب أن يعاد تكوينه سياسيا واخلاقيا ، لكي نستطيع الانتصار على العدو ، بينما نرى أن جيش العدو لا تتوفر فيه هذه الصفات مع ذلك استطاع أن ينتصر في هذه المعركة أو تلك ؟

ان هذه الحجة تبدو للوهلة الاولى ، وكأنها مقنعة ؛ ولكن اذا ما تعمقنا في دراسة حالة الجيشين تبين لنا خطاها .

جيش العدو يقوم على اساس اغتصاب أرض الاخرين واحتلال أرض الاخرين ، ويعتمد في تنفيذ غايته على ما يمتلك من تفوق في السلاح والتكنيك، لذلك هو في غير حاجة للاخلاق الثورية لانها تتناقض مع طبيعته العدوانية ، أولا ، وثانيا لانه يستعيض عن ذلك بما يمتلك من تقدم في آلة الحرب .لهذا فهو على العكس يعمل على تدمير كل القيم الانسانية لدى أفراد الجيش، حتى يصبح بمقدورهم أن يقتلوا الاطفال ويدمروا المدن والقرى دون أن يطرف لهم رمش شين .

اما في حالة الجيش الشعبي ، فهو ، اولا ، يقوم بالكفاح ضد قوة عدوانية طاغية ، تمتلك التفوق التكنيكي والمادي ، لهذا عليه أن يتسلح بأرقى القيم الثورية من اجل ان يستطيع المضي في القتال ضد القوة الفاشمة المتفوقة ، وهو ثانيا يستعيض عن تخلفه التكنيكي والمادي باعادة التكوين السياسي والخلقي لابن الجيش الشعبي .

من هنا ندرك تماما أن ما ينطبق على عدونا لا ينطبق علينا ، واننا يجب الا نفكر بالاقتداء بما يفعله العدو بل على العكس يجب أن نكون نقيضه تماما في كل المجالات . وفي اللحظة التي نحاول فيها اقتباس قيم العدو وأساليبه سوف ينتهي أمرنا حالا ، فنحن مثلا لا نستطيع ان نجعل بناتنا يتصرفن كبناته ، لاننا اذا فعلنا مثله اصابنا الانحلال حالا ، وتحولنا الى شراذم لا قدرة لها على القتال . وكذلك اذا تخلفنا سياسيا .. فماذا يتبقى لنا ؟

ليس لدينا التكنيك والسلاح اللذين لدى العدو ، واذا فقدنا الانسان الثوري . .زيادة على ذلك ، فلا يتبقى بين ايدينا غير الهزيمة .

لذا يجب ان نكون جيشا من طراز جديد .. الجيش الشعبي .

« فتح »

خليهم يصرحوا زي ما بدهم ...
بس المهم السوق يظل فاتح !!!!

U.S.A
إلى الدول العربية

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

سيارة الثورة

على طول الطريق الممتد بين أشجار الزيتون يقف الصغار من طلاب وطالبات المدرسة كل صباح ينتظرون سيارة الفدائيين التي تتوجه كل صباح الى المدينة لتنقلهم الى مدارسهم ..

مع الايام اصبح الفدائي السائق يعرف الطلاب والطالبات بالاسم ... وأصبح يعرف عن أمورهم المدرسية الشيء الكثير وكثيرا ما كان يوقف السيارة ليحل مشكلة بين طالبين قبل ان تتطور الى « خناقة » .. مع الايام أيضا بدأ الطلاب بزيارة القاعدة وبدأوا يتعرفون على اسلحة الشباب ويتدربون على بعضها .. باختصار اصبحت السيارة جزءا من الحياة اليومية للصغار لتنتهي العلاقة بعلاقة قوية مع القاعدة .

ويذكر الشباب في القاعدة اليوم الذي قصف فيه طيران العدو القاعدة .. يومها لم تحضرهم السيارة ظهرا من المدرسة .. عادوا سيرا على الاقدام .. وصلوا بيوتهم المتناثرة في كروم العنب والزيتون تلقوا نبأ ضرب القاعدة ليركضوا جميعا طلابا وطالبات الى القاعدة . ويقفوا مشدوهين أمام الحفر العميقة التي خلفتها صواريخ الطائرات .. كلما يخرج اليهم شاب من شباب القاعدة تموج في عيونهم أمواج سعادة لا توصف .. بعد لحظات يهمسون بصوت مجفل ..

– اين جبار وأبو سمير

ويقول احد الشباب

– لقد جرحا ونقلتهما السيارة الى المستشفى .

ظهر اليوم التالي شهد المستشفى الجراحي بعمان مشهدا فريدا .. طلاب وطالبات يعلو الغبار ثيابهم يترجلون من سيارة للفدائيين .. يحملون محافظ الكتب .. احدهم يحمل صندوقا صغيرا بداخله خبز طابون .. يندفعون الى الغرفة التي يقيم فيها جبار وأبو سمير .. ويكاد الجريحان يقفزان من سريريهما .. وشعرا بسعادة لا توصف ..

ثمة شيء اخر ..

عندما تقرر نقل القاعدة الى مكان اخر ، طلب آمر القاعدة تأجيل نقلها الى نهاية العام الدراسي حتى تنقل السيارة الطلاب والطالبات الى مدارسهم

تلاحم لا ينفصم

وعندما وقفت بجوار احدى سيارات الداوريات المشتركة شعرت أن احاسيس وقناعات شعبنا تتحول عن طريق هذه الداوريات الى ممارسة حقيقية .

الجندي كتفا الى كتف بجوار الفدائي .. الجندي يمسك مدفع – ار . بي . جي – بحنان صادق والفدائي يجلس وراء رشاش ٥٠ . بثقة وسعادة ..

.. هذا الواقع يجسد الفشل الذريع الذي لا بد أن يواجه كل مؤامرة .. ويؤكد أن شعبنا شعب واحد ولن تقوى اية مؤامرة أن تقسمه .. أن تجره الى الصدام .. ان تسخره لخدمة اغراض المؤامرة ..

خطر في ذهني ان اسأل احد الجنود عن شعوره وهو يتبادل السلاح مع اخيه الفدائي .. شعرت بعد لحظة ان السؤال لا بد ان يكون سخيفا .. الواقع يتحدث عن كل شيء ... عن التلاحم الغير قابل للانفصام تحت اي ظرف .. وكان لا بد ان اترحم على الشهداء .. وأن العن العملاء .

زوجة لشهيد من الجيش الاردني مضى بطلا منذ سنوات ..

اليوم هي والدة لجندي وفدائيين وثلاث بنات لا يفكرن بالعريس ، بل بالثورة .

عائلة جندي شهيد

سعدت امس بزيارتهم : كان الجندي في اجازة ، والفدائيين كذلك ، وكانت البنات قد عدن مساء بعد يوم حافل في خدمة الثورة .

الحديث الذي طرح ذو شقين :

الاول عن الفتنة ..

الثاني عن المستقبل

بالنسبة للفتنة يشعر الجندي بسعادة غامرة لانه لم يستعمل سلاحه .... الفدائيون كذلك .

الام متألمة .. لقد رأت أولاد الجيران يقضون تحت الانقاض .

البنات اكثر الجميع ألما لانهن رأين عشرات الاطفال والنساء يقضون تحت الانقاض .

بالنسبة للمستقبل .. جميع العائلة تؤمن انه لصالح الثورة .. لصالح الجماهير .

ثوريات

اشبالنا ..
زهراتنا ..
من قلب قلب الشوك
والغربة ..
ومن الالم .. فتحت
رمشت عنيها عالبارود
والدم ..
زهرات من غير اب
من غير ام ..
لكن ابدا ما حست
زهراتنا باليتم
الثورة هيه الاب
هيه الاخ .. هيه الام
زهراتنا
ما لبست الفساتين
ولا ركبت المراجيح
ولا مدت الايد
تطلب عيديه في
صباح العيد ..
محرومة من لهو الطفوله
لكن .. هادا هو جيل
الثار ..
هادا هوه جيل العوده
والاصرار ..
مسنودة يا ثورتنا
مسنوده
والصخرة لكبيره
ما يسندها
غير حصوتين
زغار

(ابو الصادق)

الفاشية تقبع تحت النجمة الزرقاء

بقلم : يفسييف

موسكو – و٠ا٠ن –

عندما تلفظ كلمة فاشية تغشى ذاكرة الناس فظائع الحرب العالمية الثانية ، وأرتال قوات الصاعقة الهتلرية والصليب المعقوف وعلوج موسوليني في قمصانهم السوداء ، والمدن والقرى التي تحولت الى رماد ، والاسلاك الشائكة لمعسكرات الموت والوجوه الشاحبة لسجناء الزنزانات المرعبة. وتخطر في الذاكرة محاكمات نورنبورغ حيث شهر بكبار مجرمي الحرب الفاشيست الذين كان عقابهم الشنق.

لكن وبعد مضي عشرين سنة من محاكمات نورنبورغ نرى ولادة النازية الجديدة في المانيا الاتحادية . ويزدهر احد اشكال الفاشية المعاصرة ، تحت ظل علم الدولة الاسرائيلية الابيض الذي رسمت في وسطه نجمة سداسية زرقاء، تدعى نجمة داود ، تحيط بها من الاعلى والاسفل خطوط زرقاء .

هذا العلم يعتبر في نفس الوقت علم الصهيونية ، وعلم منظمتها الاساسية المعروفة منذ نهاية القرن الماضي باسم منظمة الصهيونية العالمية التي اصبحت في منتصف القرن العشرين تحتل مكانا هاما في الترسانة الايديولوجية للامبريالية وفي سياستها العدوانية . وتبرز الصهيونية على المسرح الدولي قبل كل شيء كعدو رئيسي للعقيدة البروليتارية – الماركسية اللينينية .

يحاول القادة الصهاينة ان يقنعوا الناس بـ (فرادة) الصهيونية وبجوهرها فوق الطبقي ، ويلجأون الى استخدام الاساطير والعقائد الدينية ليبرهنوا زورا انها عبارة عن بديهيات مقبولة دون برهان . ولكن البديهيات ممكنة في الرياضيات والعلوم الدقيقة التي لا تمت للصهيونية باية صلة، اذ كيف يمكن ان نثبت بشكل جدي أن الاقوام القديمة – الفلسطينيين والاشوريين والكنعانيين والسومريين – قد اندثروا وذابوا في خضم لا حد له من الناس ولا يمكننا ان نثبت بان الشعب الوحيد الصغير ، الذي لم يكن في وقت من الاوقات شعبا فاتحا كبيرا ولا مالكا لامبراطورية واسعة او صاحبا لدولة عظمى ،بقي رغم انف التاريخ والمنطق التاريخي كما يدعون ؟

لقد ثبت زوال الشعب العبري القديم منذ زمن بعيد ، واصبح انحلاله بالشعوب الاخرى حقيقة علمية ، ولم يبق منه سوى التسمية (يهود) وهي التسمية التقليدية لمجموعات بشرية بعيدة عن بعضها سلاليا ، وتعيش في حدود جغرافية وقومية مختلفة .. ولا يجمع اليهود المؤمنين سوى الديانة والتقاليد التي اساسها الديانة اليهودية .

ولقد اشار الباحث المشهور في هذه المسألة رانوفيتش بشكل خاص الى أن عملية التقسيم السلالي للشعب اليهودي القديم تطورت حتما بعمق واتساع في مجرى التطور التاريخي ، والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانتهت بزوال هذا الشعب الذي ذاب في مجموعة شعوب الشرق الادنى واسيا الصغرى وافريقيا واوروبا .

غير أن وجود : الشعب اليهودي العالمي ، والامة اليهودية العالمية ، والامة الخالدة ، تعتبره الصهيونية عقيدة مقدسة . والعقيدة الثانية التي تعترف بها الصهيونية وتدعو لها الكنيسة اليهودية بشدة هي شعب الله المختار ، والمهمة الخاصة للشعب اليهودي وتفوقه على الجميع،وعبقريته وموهبته . وقد قال بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق في مقابلة بعد حرب الايام الستة مباشرة مع الصحفية الامركية هيرترود سيمويلز : ان النتيجة الرئيسية لتلك الحرب هو البرهان على حقيقة كلمات النبي موسى التي قالها في جبل الطور متوجها بها الى اليهود : انكم قلة بين الشعوب ولهذا يجب ان تكونوا (عم سيخولا) اي شعبا مميزا.

وقد كتب ايليا اهرنبورغ في حينه حول مماحكات كهذه : ان العكاكيز لا تلزم الا للاقزام والناس غير الواثقين من انفسهم هم فقط الذين يتبجحون بعرقهم وتفوقهم القومي منذ الازل . ولذا يجب على الصهاينة ان ينصبوا تمثالا لهتلر، لان الفوهرر الاحمق هو الذي اثبت في كتابه (كفاحي) العقيدة الاساسية للصهيونية ، وجود شعب يهودي عالمي « العرق اليهودي » .

وهناك عقيدة اخرى للايديولوجية الصهيونية وهي (خلود العداء للسامية) . ويزعم الصهاينة أن جميع الناس غير اليهود هم اعداء يجب كرههم . وتلعب الكنائس اليهودية دورا في ترسيخ هذه العقيدة في عقول المؤمنين ، وهي سند للسلطات الصهيونية . وليس من قبيل الصدف أن تكشف نتائج الاستفتاء الذي جرى منذ مدة في اسرائيل الصورة المخيفة لتفكك الوعي الاجتماعي للمجتمع الاسرائيلي . فقد أجاب ٨٦ ٪ بالايجاب على سؤال حول الابادة الكلية للسكان العرب وتهديم بيوتهم في المناطق المحتلة . بينما اجاب ٧ بالمئة فقط بالرفض والسبعة الباقون أعلنوا أن الامر عندهم سيان .

هذه هي ثمرات التربية بروح العقيدة الصهيونية ، يؤكدها بشكل جلي شهود عيان رأوا المذابح وأعمال التخريب التي يقوم بها العسكريون الاسرائيليون في الارض العربية المحتلة . فعلى بعد ٤٥ كم من القدس كانت تقع ثلاث قرى اردنية على حدود اسرائيل وهي عمواس وبيت نوبا ويالو ، وكان سكان هذه القرى البالغ عددهم أربعة الاف نسمة يزرعون العنب الذي يحوله رهبان دير اللطرون الى نبيذ فاخر . أما الان فلا اثر لتلك القرى الثلاث حيث ازالها الجيش الاسرائيلي عن وجه الارض في ١٢ حزيران ١٩٦٧ .

ان سياسة تصعيد التوتر في الشرق الاوسط وعمليات القوات الاسرائيلية القرصنية في الجو والارض والوحشية التي يبدونها في الارض المحتلة تذكر بجرائم الفاشية .

لقد خصصت العقيدة الصهيونية في ترساناتها مكانا خاصا للنضال ضد الاشتراكية للخرافة الواحدة والمتعددة الوجوه حول شمول العداء للسامية ، والخرافة الصهيونية تركز بشكل خاص على العداء الرسمي والشامل للسامية في الاتحاد السوفيتي وفي ارشيف الدولة السوفيتية الخاص بثورة اكتوبر توجد احدى وثائق الصهاينة يعود تاريخها الى ١٨٩٨ وتقول بالحرف الواحد : «ان الاشتراكية هي العدو اللدود بالنسبة لليهودية والفكر القومي اليهودي .

ان الهدف العملي للصهيونية ، باعتبارها احد حبال الوصل بالنسبة للامبريالية المعاصرة – هو اعاقة اي تغيير اجتماعي تقدمي ، والاسلوب المميز لها هو المزج بين العنف البوليسي واجراء المذابح .

لقد كشفت جريدة انترناشينال هيرالد تريبيون عن أن « عصبة الدفاع عن اليهود » التي اسسها الحاخام مير كاهين في الولايات المتحدة هي التي مارست اعمال الزعرنة ضد الفرقة الموسيقية السوفيتية في نيويورك أمام ممثلية الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة ، وفي الهجوم على شركة الطيران السوفيتية وعلى وكالة تاس. وليس غريبا ان تعلن بالجريدة خبرها عن زعران واشقياء هذه المنظمة بعبارة « العنف عند الضرورة » لان العنف هو الموضة الامريكية . كما نشرت معطيات اخرى عن التخريب الصهيوني في الحركة العمالية العالمية .

ان الصهيونية ، اخطر المؤسسات العرقية المعاصرة المعادية للحركة العمالية العالمية . والبورجوازية الكبرى تعتمد عليها مثلما اعتمدت على الفاشية ، لان الفاشية والصهيونية ملتصقتان روحيا وسياسيا ولا يوجد خلاف بينهما سوى الرموز ، وكل ما هنالك هو ان نجمة داوود حلت محل الصليب المعقوف . وأما الجوهر يظل واحدا كما هو . ولقد ادينت الصهيونية في المؤتمر الثاني في الكومنترن تحت اشراف لينين ووصفت بأنها أداة الامبريالية . لان الصهيونية هي توحيد للجهد الامبريالي البورجوازي وهذا الائتلاف يخدم الصهيونية بشكل عام والمؤسسات الصهيونية في فلسطين بصورة خاصة .

أخي الجندي

ان تاريخ شعبنا لا يمكن الا ان تبرز من خلاله كافة الصور المشرقة التي صنعها تلاحم شعبنا .

ان ثورة ١٩٣٦ وكافة الثورات الاخرى شارك اباؤنا في صنعها بدمائهم وبهذا نؤكد اننا سنظل دوما قوة متماسكة تصمد في وجه كل محاولات العملاء والمتآمرين .

لا زال المستقبل يتطلب منا المزيد من الدم ، ان معركة التحرير لا يمكن الا أن تصنعها كتفا الى كتف مع الفدائيين سنثبت ان شعبنا لا يمكن الا أن ينجب الجندي البطل والفدائي البطل . .

انتم مطالبون دوما ان تثبتوا انكم الابناء المخلصين للاباء الابطال الذين مضوا شهداء ذات يوم وهم يتصدون للاستعمار .

عدوان على لبنان – بقيه

في منطقة حدود لبنان الجنوبية نتيجة لقصف مدفعي اسرائيلي أمس .

وقال ناطق عسكري هنا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت على فترات متقطعة بين الساعة الحادية عشرة والنصف والساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس المرتفعات والوديان المحيطة ببلدتي شبعا والهبارية في قضاء مرجعيون .

واضاف الناطق يقول انه نتج عن هذا القصف جرح أربعة من المواطنين وتهدم منزلين وتصدع عدد اخر من وتلف بعض المزروعات .

ابعد العدو – بقيه

وقد اتهمت السلطات الصهيونية هذين المواطنين بتخبئة قذائف بازوكا واسلحة في حفرة خاصة اسفل سلم بيت محمود خليل .

وفي نابلس حكمت محكمة اسرائيلية هنا لاول مرة على رجل شركسي بالسجن مدى الحياة بتهم تتعلق بالامن .

وتوجد عدة قرى في اسرائيل ومرتفعات الجولان السورية المحتلة ينتمي سكانها الى الشراكسة .

وجرمت المحكمة السيد تحسين فوزي هود يوسف الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة بالانتماء الى منظمة فدائية والتسلل المسلح واطلاق النار على القوات الاسرائيلية .

واعترف المتهم بهذه الاتهامات لكنه قال انه لا يعترف بسلطة المحكمة في محاكمته .

وابلغ المدعي العام المحكمة أن السيد يوسف وهو من سكان مدينة القنيطرة في مرتفعات الجولان المحتلة اجتاز خطوط وقف اطلاق النار الى سوريا اثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧ حيث انضم الى منظمة الصاعقة .

وذهب بعد ذلك الى الاردن ومن هناك تسلل الى اسرائيل في شهر نيسان الماضي مع مجموعة من ثمانية فدائيين مسلحين .

وادعى ان خطتهم كانت مهاجمة الدوريات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن لكنهم اعتقلوا في الليلة ذاتها .

عمال ألمانيا الديمقراطية

يؤيدون إقامة الدولة الديمقراطية بفلسطين



صدر في عمان بيان مشترك بين الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن وبين وفد عمال المانيا الشرقية الذي يزور الاردن بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن .

وبعد تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية العامة والمشاكل النقابية ، ابدى كل من اتحاد النقابات الحر الالماني والاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن اتفاقهم على الامور الرئيسية والمتعلقة بالكفاح الحالي ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار

واكد وفد العمال الالماني وقوف جمهورية المانيا الديمقراطية بحزم وثبات جنبا الى جنب مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية . وطالب البيان بضرورة تعزيز جبهة الكفاح المناهض للامبريالية وايجاد وحدة العمل في الطبقة العاملة ونقاباتها من اجل الحفاظ على السلام العالمي والامن في اوروبا وفي الشرق الاوسط . وهم يدينون محاولات الامبريالية في عرقلة القوى التقدمية في العالم بالاعتداءات المتزايدة وهم مقتنعون ان مناورات الامبريالية مقضي عليها بالفشل وذلك بتعزيز القوى الحليفة المناهضة للقوى الامبريالية وكذلك بالحرص الدائم للقوى العاملة العالمية .

وتتفق وجهة نظر الاتحادات في أن تصعيد الاعمال العدوانية من قبل اسرائيل وأن سياستها المستمرة في الضم والسيطرة على الاراضي العربية تعمل على زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي ، وهم يدينون بشدة الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الذي تقدمه القوى الامبريالية لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية .

وتؤيد الاتحادات الثلاث بقوة النضال التحرري الوطني للشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والاستيطان الصهيوني وكذلك يدعون لاقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي يعيش فيها الجميع بمساواة بصرف النظر عن المعتقدات والجنس .

ويؤكدون على ضرورة خلق نظام سلم اوروبي واقامة علاقات طبيعية عادية بين جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية على أسس متكافئة وضمن القوانين الدولية .

وتدين الاتحادات الثلاثة السياسة الامبريالية التي تتبعها الولايات المتحدة الامريكية في جنوب شرق اسيا وكذلك توسيع الاعمال العدوانية على كمبوديا

وهم يعبرون عن تضامنهم الكامل للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ويطالبون بالانسحاب الفوري للقوات المعتدية الاجنبية من فيتنام ، وكمبوديا ، ولاوس ، وكذلك يدعمون نضال شعوب جنوب شرق اسيا .

وهم يدعمون النضال الوطني التحرري ضد الامبريالية لشعوب اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

وهم يؤكدون على ضرورة استمرار النضال من أجل تصفية بقايا الاستعمار وهم يطالبون بمنح الاستقلال الفوري لشعوب افريقيا التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار ويدينون النظام العنصري في كل من روديسيا وجمهورية جنوب افريقيا .

وتوافق الاتحادات المذكورة اصلا على تعميق العلاقات الاخوية القائمة بروح من البروليتارية العالمية وعلى تطوير التعاون وتبادل الخبرات في كافة ميادين النشاط النقابي .